

# المسجد الأموي في رمضان تواصل وعطاء وصلة رحم ومآكل أشكال وألوان

مدير كيبال

تفرد مدينة دمشق بتقاليد مميزة عن مثيلاتها من الحواضر العربية الإسلامية، ولمّا كانت هذه التقاليد لا تتعارض بمجملها مع تعاليم الدين الحنيف، فقد اعتبرت جزءاً من تراث شهر رمضان المبارك.

فقد كان يسبق حلول الشهر بأيام قيام الناس بنزهات يطلقون عليها اسم تكريزة رمضان، وتكون هذه التكريزة إلى الرياض والغياض اسم ضفاف نهر بردى، وبخاصة إلى الربوة والمنشار والشادراوان وقد تكون إلى الغوطة إذا كان حلول الشهر بالربيع.

وهم في ذلك يقضون نهارهم في ذلك الجو بالخضرة والماء، ومنهم من يحجب نفسه مع أسرته بحواجز قماشية تماشياً لأعين الحشربين وبالتالي أخذ النساء حريتهن بذلك السيران أو التكريزة.

وكتت ترى بكل جماعة من أولئك السيرنجية من يعد الطعام من الشواء أو المخابي أو نحو ذلك ومن تعد السلطة أو الشاي... ومن الرجال من يبدخ الأركلة أو يلعب مع شخص آخر لعبة من ألعاب طاولة الزهر أو الدومينا، في حين يتشغل الأولاد في طفول الأزهير أو ملاحة فراشات الحقل، ومن ثم فقد يكون للفتيان دور بالمشاركة بالدية أو ألعاب الكبار الأخرى في غناء وأهازيج.

ولعل من أبرز الظواهر الأخرى التي تسبق حلول شهر رمضان، حال أسواق مدينة دمشق، استعداداً لتلبية حاجات الناس من تموين المواد الغذائية من أرز وسكر وسمن وما رافق ذلك من مستلزمات الطعام لذلك الشهر، لأن المرء يحرص كثيراً بتوعية طعام أسرته بشهر الصيام... وهكذا كنت ترى حركة البيع بهذه الأسواق قائمة على قدم وساق، وقد كُتس بالداككين التي في أطياب الطعام والخشافات والشرابات.

ولا ننسى ما كانت عليه المساجد بدمشق استعداداً لهذا الشهر، ومن ذلك القيام به بأعمال الإكثار من سبل الأضياء والقيام بأعمال التنظيف وفرش السجادات إكراماً لهذا الشهر وبخاصة بالمساجد الكبرى والمسجد الأموي وجامع التوبة والدرويشية ونحو ذلك من المساجد الكبرى بدمشق وهذا يعود إلى زمن الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب (ر). فهو أول من فكر بإيارة المسجد النبوي، الإيارة الزائدة بشهر رمضان عن المعتاد في بقية أيام السنة، وذلك كي يتمكن المسلمون من أداء صلواتهم وصلاحات التراويح والتسبيح بلبوس الصيام، وقد قال في ذلك الإمام عليّ كرمه الله لعمر بن الخطاب في ذلك نوره أنه على عمر، كما نور علينا مسجدنا.

وقد تميز المسجد الأموي بدمشق بعناية خاصة ليكون مستعداً لاستقبال المصلين المخلصين على الطاعات وحلقات الذكر والمواظب التي تشير لهم سبل الصيام الخالص لله وتذكر الوثائق التي كانت في قبة الخزانة بالجانب توضع العاملين بالمسجد على ستة مواقيت، ثلاثة منها نهارية وثلاثة أخرى ليلية، وكان لكل عامل منهم عمل خاص له أجر محدد.

ويرأس الجميع قائم مقام، ويساعده رئيس لكل ناحية، فكانت مربية للتنظيف ومربية للشعائير ومربية للمؤذنين ومظلة الأماكن الوضوء وأخرى لصحن المسجد... ومن أشهر من كان يعمل بالمسجد الأموي: آل الحلبي والرياني والداوية والحافظ.

ومن مهمة أخرى فإن من الممكن القول بتغير ما كانت عليه النسوة من صلات، وما قد يتناولن من الحديث وما قد يقفن به من زيارات، كنت ترى الواحد منهن تحضر على الاستسار مع تليخ جارتها، وأسلوها بكل ما تعد من طعام أو شراب ومن ثم التسابك

## برك اليوم ٦/٤



حاول ألا تبدي قلقك أمام من حولك وضع خططاً دفاعية لكيلا يخترقها الطرف الآخر، قد يتوآزي التعب العملي مع تعب شخصي تصنعه بنفسك لأنك عصبي أو غيور.



الحظوظ تجعلك تعمل إلى أقصى طاقتك من دون أن تبدد الوقت بالزيارات وكل ما أنصح به أن تكون في حالة تأهب قصوى لمواجهة كل الالتزامات المطلوبة.

ستكون الأمور مباشرة فقد يتغير شعورك من القلق إلى الحب وتستعيد حرارة علاقاتك وتزداد الأوساط التي تتعرف ليهيم، وتنمخ من حولك التعاطف والمحبة.



احتفظ بمنطقك السليم وابتعد عن العناد وكن أكثر مرونة فيما يتعلق بالإصلاح ولا تدخل في صدامات لإقناع الطرف الآخر بل أنفخ من حولك الأمور المحسوسة.

أنت مليء بالطاقة وتريد الكثير من الإنجاز وكلما كنت مشرفاً فحقت ما تريد، أزم التواضع وكن متواصلاً وابحث عن السعادة الحقيقية وقد تشغل الأمور العملية.



عقلك منبسط ويعمل بطاقته القصوى ليرتب الشؤون المالية وقد تتخذ قراراً حاسماً فأنت تملك أفكاراً جيدة عن طرق لزيادة دخلك وقد تدفع بمصالحك إلى الأمام.

أستطيع... هي كلمة جميلة تلمزك هذا الشهر للاستفادة من حظوظك القصوى فالإيمان بقوة الكلمة وفعاليتها وسيلة للإيمان بقدرتك على تحقيق أهدافك.



العروض كثيرة ولكنك قد تتكشف أنها غير صحيحة ما يجعلك محبطاً أو يائساً فقد تتكشف حولك الكثير من الخداع أو النغمة أو الشائعات أو مؤامرات تحاك ضدك.

الانسجام والتفاهم هما مصدر سعادتكم إما بسبب أو بسبب الآخرين أو الفرحة المشتركة بينك وبين محيطك العائلي إذا كنت عاجزاً فقد تسعدك المفاجآت العاطفية.



حاول أن تحذر تصرفاتك المرتجلة والمتسرعة الناتجة عن فورة غضب أو عن حساسية وراجع ما تريد قوله قبل أن تطرحه وكن متأكداً من كل كلمة أو تصرف.

أنت تكشف عن مشاعرك بدقة وتفرح لتعامل من حولك بطريقة جيدة وتتعرف إلى أشخاص جدد وتبشر دورة جديدة فيها الكثير من الحوافز المشجعة وخاصة أنك تسد أغلب الثغرات.



أنت تستوعب غيرك اليوم بشكل غير ملوف، تقدم مساعدة مهمة لمن حولك، فالآخرين من حولك يدعمون قرارك وأعمالك ويضعونك في المقدمة، تتلقى تأييداً.



تتلون مادة الإفطار وكانت النسوة لا ينسبن الميابة بحلول هذا الشهر، وكان التبريك لعديد الأسرة أمراً ضرورياً والتالي الإرتقاء على مائدته باليوم الأول من الشهر، أما الزيارات بين هذه الأسرة والأسر الأخرى فغالباً ما تكون في نهاية الأسبوع الأول من الشهر، كما تقوم النسوة، وأحياناً الأسرة بكاملها بزيارة الأسر المفجوعة بقفدان عزيز عليها، وخاصة الأهل والجوار، وذلك على سبيل المواساة والمشاركة بالأحزان.

ولا تنسى الواحدة منهن، وخاصة المسنات، القيام بزيارة المقبرة عصر اليوم الذي يسبق حلول شهر رمضان مصطحبة معها النواشف من المآكل كالصفيحة وأقراص الكبة والبلخ والزبيب وإذا كان الرجال يمارسون عملهم كالمعتاد في أيام هذا الشهر، فإن الكثير منهم من لا يباشر عمله في الصباح الباكر، وإنما يتأخرون إلى وقت الضحى لأنهم يقضون جانباً من الليل بعد الإفطار بحضور حلقات الذكر أو متابعة فصل أو (بابه) من فصول ركوزن وعبواظ التي كانت تقدم في مهاه متعددة بدمشق بأسيات شهر رمضان.

وكان من أوائل الركوزنية في ذلك الحين من آل حبيب بما يعالجون من مواضيع تتصل بحياة الناس وتعلقاتهم، ولكن منهم متابعون يحرصون على مشاهدتهم.

وعلى ذكر مآكولات شهر رمضان، يجدر بنا الإشارة إلى ظهور مآكل بهذا الشهر، وخاصة الحلويات، ومن ذلك ما يعرف بالجراميق والتكاافة المشوشة بالقدقة والفسق الحلي وكذلك النعش، وهو نوع من حلويات الخنورة.

فضلاً عن أنواع الخبز المشروح والمفروش وما يعرف بمشطح الجمل كذلك الخبز المعروف بالفشيميش والحليب والسكر. ومآكولات أكثر من أن تعدد فتوعها وتعددت سيدة البيت في إعدادها، وغالباً ما تكون من المآكل التي تستغرق وقتاً في إعدادها، كأنواع الكعب والفسق ومن رأس الخرفوف والمقاديم وكذلك السجقات والحفاتي، والسناءة والقفاوة، ولا ننسى أنواع الفتات وخاصة بالمقاديم والتسائي... أما الفول المدسّ فله مكان الصدارة على مائدة رمضان ولا تكاد تخلو مائدة منه، ويضيف في تنوع مائدة رمضان ما كان من أمر السكنية بين الجيران على سبيل اشتهاه المرأة جارتها من جهة، والتباهي على هذه الجارة والتعالي.

ولا ننسى ما كان للمربطات إبطار رمضان كالمترهذي وشراب مخلول قمر الدين والثوت الشامي، أما شراب عرق السوس، فلا تكاد مائدة تخلو منه.

## ع الطالع والنازل!

**فرصة عمل تلفزيوني**  
 يكتبها: عين  
 دراما عن الفنان الكبير دريد لحام، كانت المذبة تتحدث عن عمله الدرامي عام ٢٠١٦، وأضافت بعد فاصل قصير: إن المسؤولين شاهدوا العرض وقال وزير الدفاع وقتها لا رقابة على الفكر إلا رقابة الضمير.

**خجنتونا!**  
 في مسلسل باب الحارة عندما أخذ عصام زوجته إلى السينما كان هناك تناقض في رسم المشهد وكان شعب باب الحارة وصل فجأة إلى باريس فإذا بالموسيقى، وإذا بالبوسترات وإذا بالنظام أما هم فأعادهم إلى البيت، ولم يكن من تلك البيعة إلا هم.. على الأقل كان يمكن أن يوظف أربعة أو خمسة كومبارس شعبي، ولو!

**المسألة طويت!**  
 اتصلنا بالمجلس الوطني للإعلام، فأعطينا أحد المسؤولين فيه، فأجابنا بحترم: لا يوجد محطة جديدة! زعلنا، سألناه:

**هل رفضتم الطلب حتى زعل صاحبنا!؟**  
 فأجاب: لا.. لا.. أبدا!  
 رجعتا للفيس بوك، بحثنا في الإعلان، فلم نجده.. يبدو أنه محذوف..

**القصة وما فيها، أنها تحتاج إلى صحفي استقصائي.. نعم (استقصائي) يبدأ من الفيس بوك، وينتهي عند المجلس الوطني للإعلام الذي ينظم المسألة، وكما تعرفون الاستقصائية تحتاج إلى هن أكتاف، وأغلبنا تهذب أكتافه من الفقر والهجم والحرب، فلم يعد يستطيع الهز!**

**المهم... دبروها شباب.. إذا كانت المحطة جديدة، فطموحنها كثيرة، نريد الزواج وتأسيس بيوت وأسر ترقد البلد، وهذا يحتاج إلى فرصة عمل من هذا النوع، حتى لو كانت ع..**

**سؤال**  
 لماذا تستخدم الإذاعات الخاصة مؤثرات صوتية أسرة في الأخبار، لاستطيع نشرنا أخبارنا أن تضياعها (نستتني إذاعة سوريانا)!

**أجابه**  
 في حلقة برنامج (نجوم) على قناة سورية

## كلوة السر

كلمة السر مؤلفة من سبعة حروف: ممثل سوري.

(كل ما رأيته في منامي مساء أمس يتحقق... إلا تلك القبلة اللعينة التي بقيت حلماً لا أكثر... وكل ما قالته أمني عني صحيح... إلا حب العمل الذي نعتيت به... وكل ما في حياتي حقيقي... إلا أنت وهم كبير...)

م	ا	ل	ع	ي	ن	هـ	ا	ي
ن	م	ل	ح	س	ر	ي	ب	ك
ا	س	ا	ك	ل	ا	ذ	ي	ت
م	ق	ا	ل	ت	هـ	ب	م	ا
ي	م	س	ا	ء	ا	ل	ا	ي
ا	ح	ا	ن	ع	ت	ت	ن	ي
ل	ل	ل	ح	ق	ي	ق	ا	ف
ا	م	ت	م	هـ	ع	ل	ع	ا
ي	ا	ب	ل	ت	ح	ي	ا	ت
م	ا	ل	ك	ي	ا	ن	ت	و
ف	ي	هـ	و	ا	ح	ب	ح	ي
ا	ك	ث	ر	ر	م	ل	ك	ل

## الطقس

اليوم	غداً
دمشق	١٨/٣٧ ☀️
حمص	٢١/٣٥ ☀️
حلب	٢١/٣٧ ☀️
اللاذقية	٢٣/٣٢ ☁️
السويداء	١٨/٣٦ ☀️
الحسكة	٢٢/٣٨ ☀️

## من هو؟

فنانة سورية، إذا جمعت الأحرف: ١ + ٥: عبر. ٦ + ٢: عاصفة بحرية. ٧ + ٤ + ٣: أحترم.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: اسرياسين.

## كلمات وتقاطعة

**اصطي:**

- ١ - موسيقى لبناني - حروف متشابهة.
- ٢ - سقوط المطر - دولة اوروبية (م).
- ٣ - يدع - حروف متشابهة.
- ٤ - اعترف (م) - عابت علي - جدما في الرقابة.
- ٥ - من الحيوانات - خيال.
- ٦ - مساعد - والد - سارج.
- ٧ - ضاع - بحر - لا يبوح بها.
- ٨ - علم مذكر.
- ٩ - لتلقط - شاعر بحريني.
- ١٠ - شهر ميلادي - حروف متشابهة.
- ١١ - شامل - روما (مبغفرة) - حشرة ضارة (م).
- ١٢ - علامة موسيقية - رق - ملابسي.

**اصموي:**

- ١ - ممثل سوري - أخصى.
- ٢ - يفتذ القانون - مريض - حرف عطف.
- ٣ - أكتب عليها - شجاع.
- ٤ - فنج - علم مؤث.
- ٥ - أخصى - آباب.
- ٦ - وضعي - عالجه (م).
- ٧ - عاصمة اوروبية - درج.
- ٨ - فاجاه - قاتل - مهترئ.
- ٩ - صغير الحصان - طليق.
- ١٠ - كريم الخلق - اداره (مبغفرة).
- ١١ - نهدر ونسكب - للمساحة - أنتظر.
- ١٢ - عزاف عود عراقي شهير - طريق.

## SUDOKU

3	8	4	7				
7		9				2	
1	8	5	4			6	
8		2	6	5	3		
4			3	8			
5	3	4				9	
6		2	4		5	7	
		1	3			4	
5	4	6				8	

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفق.

## الجل السابق:

**الجل السابق:**

١ - م د ر ا ل و ر د  
 ٢ - ا ل م ا ن ي ا  
 ٣ - ب ح ي ز ا و ل ن  
 ٤ - د ا ض ك ا ب و ل ط  
 ٥ - ه ف ح م ا ا و  
 ٦ - ه ل ع ا ض ا ع ا ت ن  
 ٧ - د ر ي ر ض ل ب ي ك  
 ٨ - ي ي ي ي ي ي ي  
 ٩ - ي س ق ي ي ق و ا ر ب  
 ١٠ - س ت ع م ر ض م ر ض ن ا  
 ١١ - ي ش د ا و ه ا ي و ج  
 ١٢ - ر ف ي ق ع ل ي ا ح م د